International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS)
ISSN: 2000-000X
Vol. 1 Issue 4, June – 2017, Pages: 170-197

The Obstacles Facing the School Administration in Applying the E-learning From Principals and Teachers Point of View in Primary Schools in Gaza Governorate

Dr. Ahmed G. Abu El Khaeir

Faculty of Education, Gaza Educational Branch - Al-Quds Open University

aabukhaeir@gmail.com

Abstract: *The study aimed to identify the obstacles facing the school administration in applying the e-learning in the primary stage schools in Gaza - Palestine. The researcher adopted the analytical descriptive method for conducting the study. The study was applied a random stratified sample of principals and teachers whom working in primary schools in Gaza Governorate, (38) principals and (154) teachers, and for the purpose of data collection and identify the most important obstacles, the researcher using a questionnaire that includes several axes (physical - humanities - administrative – and technical obstacles) The results showed that all item questionnaires were obstacle to apply e-learning at primary schools in Gaza, the relative weight of the total score was (71.34), the most obstacles was the physical obstacles, then technical obstacles, human obstacles , and administrative obstacles got less obstacles. The results showed no differences between principals and teachers about the most important obstacles in applying the e-learning at primary schools in Gaza, as the results showed that public schools face obstacles to greater degree of belonging to, UNRWA schools and private schools in applying the e-learning . The study recommended the need to guide the senior educational leadership efforts towards the development of an educational framework of a coherent and systemic formulation of educational philosophy and a clear vision for the applying of e-learning. And attention to the development of traditional learning environment to become valid and suitable for the applying of e-learning, and form specialized committees for planning and supervision of teachers and students the process of training and equip them the e-learning skills, relying on solar energy to solve the electricity crisis at schools. Encourage private sector institutions to provide financial support to school administrations.*

Keywords—obstacles, the school administration, E-Learning, primary schools.

International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS)
ISSN: 2000-000X
Vol. 1 Issue 4, June – 2017, Pages: 170-197

المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة

دكتور احمد غنيم أبو الخير

أستاذ الإدارة التربوية المشارك

جامعة القدس المفتوحة– فرع غزة التعليمي– كلية التربية

aabukhaeir@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة – فلسطين، واعتمدت الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدارسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية بمحافظة غزة، مكونة من (38) مدير و(154) معلم، ولغرض جمع البيانات وتحديد أهم المعوقات قام الباحث باستخدام استبانة تشتمل على عدة محاور هي (المعوقات المادية– البشرية– إدارية– فنية) وتوصلت الدراسة إلى أن جميع فقرات الاستبانة كانت تمثل معوقاً لتطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الأساسية بمحافظة غزة، حيث بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية (71.34) وكانت أكثر المعوقات هي المعوقات المادية ثم تلتها بالترتيب المعوقات الفنية، والمعوقات البشرية وحصلت المعوقات الإدارية على اقل المعوقات.وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين حول أهم المعوقات في تطبيق التعليم الالكتروني بالمدارس الأساسية بمحافظة غزة، كما وأظهرت النتائج أن المدارس الحكومية تواجه معوقات بدرجة أكبر من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية (UNRWA) والمدارس الخاصة في تطبيق التعليم الالكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه جهود القيادة التربوية العليا نحو وضع إطار تربوي نظمي متماسك و صياغة فلسفة تربوية ورؤية واضحة لتطبيق التعليم الالكتروني. والاهتمام بتطوير البيئة التعليمية التقليدية لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني، وتشكل لجان متخصصة للتخطيط والإشراف على عملية تدريب المعلمين والطلاب وإكسابهم مهارات التعليم الإلكتروني، والاعتماد على الطاقة الشمسية لحل أزمة الكهرباء في المدارس. وحث مؤسسات القطاع الخاص على توفير الدعم المالي للإدارات المدرسية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، الإدارة المدرسية، التعليم الالكتروني، التعليم الأساسي.

International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS)
ISSN: 2000-000X
Vol. 1 Issue 4, June – 2017, Pages: 170-197

مقدمة

يعد التعليم الالكتروني من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم في القرن الحادي والعشرين، فهو يضفي نوعاً من الحيوية على الموقف التعليمي التعلمى بشكل يجعل المتعلم في حالة تركيز وانتباه دائمين ويحقق فعالية التعلم من خلال تنظيم المواقف التعليمية، كما انه يشجع على استخدام أساليب التعلم الذاتي ويمكن المتعلم بان يسير في عملية التعلم حسب قدراته وسرعته الخاصة محققاً بذلك التعلم الإتقاني الذي يهدف إلى رفع كفاءة المتعلم إلى أقصى درجة ممكنة من خلال توفيره للظروف والطرق والوقت المناسب للوصول إلى هذا الإتقان. وأشارت النعيمي (2001) إلى أن توظيف المستحدثات التكنولوجية التي أفرزها التزاوج الحادث بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، أصبح ضرورة كبرى تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات، ومنها مهارات التعلم الذاتي مهارات المعلوماتية وما تتضمنه من مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومهارات إدارة الذات، بدلا من التركيز على إكسابهم المعلومات. وأوضح كلٍ من(اللامي، 2007 والخواجا،2004) إلى أن توظيف التكنولوجيا في العمل المدرسي سواء في النواحي الإدارية والفنية والتعليمية يساعد المؤسسة التعليمية على النهوض وتحقيق أهدافها .كما تساعد التكنولوجيا الحديثة على تحسين أداء الأفراد في مختلف النواحي، فكلما مالت الإدارات المدرسية على اعتماد آليات وتكنولوجيا حديثة ،كلما تحسن أداؤها واقتربت من تحقيق أهدافها بصورة أكثر فعالية في أغلب الأحيان.

وقد أولت السلطة الفلسطينية اهتماماً كبيراً بالتعليم الالكتروني حيث أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي في تاريخ 25 فبراير 2009 عن إطلاق مشروع حاسوب محمول لكل طالب بهدف تعزيز استخدام التكنولوجيا في العملية التربوية وإحداث النوعية في العملية التعليمية باستخدام وسائل التكنولوجيا والتقنيات التربوية الحديثة وتمكين الطلبة من الدخول إلى عالم التكنولوجيا في سن مبكرة، وقد استطاعت وزارة التربية والتعليم الحصول على 1000 جهاز حاسوب من نوع – OLPC XOLaptop بدعم من مؤسسة American Task Force on Palestine والتي تم توزيع بعضها على المدارس المستهدفة، وقامت الوزارة بتدريب المعلمين على استخدام هذه الأجهزة، وقدر عدد المعلمين المستهدفين للتدريب حوالي 10000معلم في المرحلة التمهيدية من هذا البرنامج على مدى ثلاث سنوات ابتداء من العام (2009) .ttp://chams02.maktoobblog.com/1618359/

وعلى الرغم من هذه التطورات التي يشهدها العالم اليوم إلا أن العالم العربي ما زال يعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية ولا تنمي أساليب التفكير الإبداعي التي يجب أن يوظفها المعلم في عصر التكنولوجيا والمعرفة.قد يكون ذلك راجعاً إلى المعوقات الكبيرة التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في جميع المؤسسات التعليمية. فقد أشارت بعض الدراسات الإقليمية والمحلية إلى وجود تحديات مادية وبشرية تعيق عملية تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس والجامعات حيث يشير (الفيومي،2003، ص:6) إلى "إن الاستثمار المبدئي لإنشاء شبكة المعرفة وتجهيز

المدارس والجامعات بالإضافة إلى كلفة التشغيل والصيانة والتجديد وكلفة إنتاج البرمجيات اللازمة يشكل تحديا حقيقيا وخاصة لبلد محدود الموارد والثروات الطبيعية ". وأشار رودني (Rodny, 2002:11-4)إلى أن أهم معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني هو "عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة. ورأت الخليفة (2002) أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول. وتوصل درنة (2015) إلى أن أهم معوقات التعليم الالكتروني في المدارس هي المعوقات المتعلقة بالمعلمين أولاً ثم المعوقات المتعلقة بالإدارة وآخرها المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية.

وأيضاً من خلال ملاحظة الباحث لأداء الطلبة المعلمين الذين يتدربون في للمدارس، وجد أن غالبيتهم يعزفون عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ويعتمدون على الطرق التقليدية في التدريس. وبناءً على ذلك فقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف إلى معوقات تطبيق التعليم الالكتروني التي تواجه الإدارة المدرسية وسبل مواجهتها.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس:ما المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة المديرين والمعلمين ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع الوظيفة (مدير- معلم) ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية- وكالة – خاصة) ؟

وينبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الأولى:**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع الوظيفة (مدير – معلم).
- **الفرضية الثانية:**توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية-المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية الانروا (UNRWA)- خاصة).

أهداف الدراسة

1- التعرف إلى المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

2- التعرف إلى الفروق في درجة المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تبعاً لمتغيري (نوع الوظيفة- ونوع المدرسة)

أهمية الدراسة

1- **الأهمية النظرية:** حيث تتناول هذه الدراسة جانباً هاماً يواجه تطبيق التعليم الالكتروني الذي يعتبر من أهم المستحدثات العلمية في التعليم ، ألا وهو جانب التحديات والمعوقات التي تحول دون نجاح الإدارات المدرسية في تطبيق هذا النمط من التعليم.

2- **الأهمية العملية:** قد تساعد نتائج هذه الدراسة الإدارة المدرسية في الوقوف على المعوقات التي تواجه المدرسة في تطبيق التعليم الالكتروني وإيجاد السبل والحلول المناسبة لمعالجتها.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي : معوقات تطبيق التعليم الالكتروني.

الحد المكاني: مرحلة التعليم الأساسي في محافظة غزة.

الحد البشري: العاملون في المدارس الأساسية من المديرين ونوابهم والمعلمين.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015.

مصطلحات الدراسة

1- **مفهوم التعليم الالكتروني:** عرفه (Olaninran,2009:181) بأنه عملية تتضمن اكتساب المعرفة ونشرها من خلال استخدام وسائل تقانة المعلومات والاتصالات أو وسائل الإعلام الالكترونية. وأضاف (Dokic & Pavlovic,2010:15-16) بأن التعليم الالكتروني يشير إلى استخدام الشبكات الداخلية وشبكة الانترنت أو الشبكات الخارجية لتقديم مجموعة واسعة من الحلول التي تفرز المعرفة والأداء.

2- **معوقات التعليم الالكتروني:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية (المادية – البشرية – الإدارية – الفنية) والتي تحد أو تعيق من قدرة الإدارة المدرسية على تطبيق نمط التعليم الالكتروني في التعليم.

3- **الإدارة المدرسية:** عرفها دياب (2001) بأنها "جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وتوجيه والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً،أخلاقيا، وجدانياً، جسمياً، وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه " (دياب،99:2001) ويُعرِّفها Afshari, Mojgan et. al (2008) الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات المترابطة تتكامل فيما بينها في مستوياتها بأنَّها (مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم، فرديًّا كان أم جماعيًّا من أجل حل المشكلات، وتذليل الصعاب؛ حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : الإطار النظري

يُشار إلى التعليم الالكتروني على انه استخدام للتكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساسًا على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونيًا دون القيد بحدود الزمان أو المكان (عامر،175:2007). ويرى عبد الحي (72:2006) بأنَّ التعليم الالكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته، ووسائله المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في القاعة الدراسية.

ويتميز التعليم الالكتروني بفوائد عديدة أشار إليها المتخصصون والخبراء في مجال التربية والتعليم، حيث يرى بولسن (Paulsen,2009:1) أن التعليم الالكتروني يتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية. ويرى رادو وآخرون (Radu et all ,2011:151-152) بأنه يزيد ثقة المتعلم بنفسه ويشجع المتعلمين على تحمل مسئولية تعلمهم. ويشير الحناوي (416:2013–417) بأن التعليم الالكتروني يعمل على زيادة إمكانية التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية من خلال حلقات النقاش والحوار والبريد الالكتروني وغرف الدردشة والمنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية وأنظمة إدارة التعلم.

ويخفف بعض الأعباء الإدارية عن المعلم مثل توزيع الواجبات على الطلاب الكترونياً وتصحيحها ورصدها ونشر نتائجها الكترونياً ويساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم. ويشير عبد القادر(2013) أن التعليم الالكتروني يقدم تقويماً شاملاً ومتنوعاً بما يقدم من بنوك الأسئلة النموذجية، وبين (Kumpikaite& Duba,2012:130) أن التعليم الالكتروني يساعد في عملية معالجة المعلومات عن طريق الانترنت وغيرها من تقانات المعلومات.

ولكي يحقق التعليم الالكتروني النجاح في العملية التعليمية فانه يحتاج الى مجموعة من العوامل والمتطلبات التي تساعد على نجاحه وأي خلل أو قصور في هذه المتطلبات سوف يؤدي الى فشل في تطبيق التعليم الالكتروني، ويؤثر سلباً على العملية التعليمية، وتتمثل هذه المتطلبات بوجود فلسفة تربوية واضحة، وأهداف تربوية دقيقة ومحددة ومعدة سلفاً ضمن خطة إستراتيجية تضعها وزارة التربية والتعليم، بحيث يعتمد عليها في تطبيق هذا النمط من التعليم وأن تخضع هذه الخطة للدراسة والتجريب أولاً لكي تتيح فرصة الاستخدام الأمثل الذي يوفر الوقت والجهد والمال، ويحول دون حدوث أي تخبط أو عشوائية في تطبيق التعليم الالكتروني. والاستناد الى مواصفات قياسية ومؤشرات ومعايير عالمية واضحة ومتفق عليها في تطبيق التعليم الالكتروني مثل (SCORM,IMS,IEE)، لتوفير فرص التوجيه والمتابعة والرقابة والتقويم للمناهج والمقررات والبرمجيات المعدة الكترونياً، وأساليب وطرق، اضافة وضع برنامج إرشادي لمراعاة البعد الاجتماعي والنفسي في التعامل مع الوسائط التكنولوجية كتجنيب المتعلمين الوقوع في العزلة والإدمان على الانترنت، أو معالجة مشكلة الخوف من التعامل مع التكنولوجيا. وقد أشار الحناوي (419:2013) الى مجموعة أخرى من المتطلبات تتمثل في ضرورة توفير الامكانات المادية والبنية التحتية الاساسية للتكنولوجيا الحديثة المطلوبة للتعلم الالكتروني والمتمثلة بالاجهزة والشبكات وملحقاتها. وتوفير الامكانات الفنية والمتمثلة بالبرامج التطبيقية للمناهج والخدمات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية، وانتاج مقررات دراسية تخضع للمعايير العالمية تربوياً وفنياً. وتوفير العناصر البشرية التقنية التي تشمل المصممين والمدربيين والفنيين. والتطوير المهني للفئات المشتركة في مجال خدمات التعليم الالكتروني متمثلة بالمتعلمين من خلال تدريبهم وتحفيزهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتدريب المعلمين على توظيف التكنولوجيا وإدارة الموقف التعليمي التزامني وغير التزامني مع المتعلمين.

ويصنف التعليم الالكتروني، كما أشار لرباس وزملائه (Iribas et al,2012:165) الى تعليم الكتروني غير المتزامن، حيث يكون التعليم غير مباشر، ويستطيع المتعلمون التفاعل مع المادة التعليمية بصورة مستقلة باستخدام البرامج التعليمية المحملة على جهاز الحاسوب او الاسطوانات المدمجة، والمعلومات المتوفرة على الشبكة العنكبوتية. وتعليم الكتروني المتزامن، وفيه تتواصل جميع أطراف العملية التعليمية بصورة مباشرة وفي نفس الوقت ويحدث فيه تفاعل ونقاش ومشاركة واتصال وتواصل مباشر، ومن الأمثلة على التعليم الالكتروني المتزامن الصفوف الافتراضية وبرامج المحادثة والمؤتمرات المرئية.

وقد واجهت عملية تطبيق التعليم الالكتروني تحديات ومعوقات كثيرة أدت الى الحد من انتشارها على المستوبين العالمي و العربي، وقد أشار الأدب التربوي إلى العديد من هذه المعوقات التي تواجه الإدارات المدرسية وتحد من قدرتها على تطبيق التعليم الالكتروني بشكل فاعل، حيث تنوعت هذه التحديات والمعوقات بين معوقات مادية وبشرية وفنية وإدارية. وقد أورد كلاً من ردنه (2015) الطيطي وابو سمرة ومنصور (2012) بني ياسين وملحم (2011)حمدي (2008)،Afshari, 2008، سعادة والسرطاوي (2007)،بعضاً من هذه المعوقات والتي من أهمها (ضعف التخطيط

الجيد لتأسيس البنية التحتية للتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، وضعف الإمكانات المادية لدى الإدارات المدرسية المخصصة لشراء الأجهزة التكنولوجية. والافتقار إلى المكتبات الإلكترونية والوسائل التكنولوجية الحديثة في المدارس وقلة البرامج الملائمة للأعمال ذات المستوى الرفيع بسبب الجهد الكبير المطلوب لتصميم البرامج وكتابتها. وندرة توافر هذه البرامج باللغة العربية، والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي ومحدودية الدعم الفني وضعف الصيانة وضعف الاستفادة من أدوات الجيلين الثاني والثالث لشبكة الويب في التعليم مثل(المدونات،الويكي، شبكات التواصل الاجتماعي)، وإنعدام دور القطاع الخاص في المساهمة المالية والعينية، وعزوف بعض المدرسين التقليديين عن استخدام التكنولوجيا لقناعتهم بعدم أهميتها في التعليم، وعدم تقديم دعم مالي تحفيزي للمدارس، وافتقار المدارس الى الميزانيات الخاصة بالتدريب، والغموض في الأنظمة والقوانين المدرسية التي تنظم عملية استخدام التكنولوجيا في التعليم).

ثانياً: الدراسات السابقة

قام ردنه (2015) بإجراء دراسة للتعرف إلى وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمكة المكرمة نحو مدى استخدام أساليب وطرق التعليم الإلكتروني وأدواته، وأبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم تقنيات التعليم الإلكتروني. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الباحث الاستبانة على مجتمع الدراسة وعددهم (111) مديرًا من المدارس الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة. وتوصلت الدراسة الى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالإدارة في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية جاءت في المرتبة الثالثة. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لاستخدام التعليم الإلكتروني وتوظيفه بشكل عالٍ للمعلمين والطلبة وكل العاملين بالمدرسة. واتخاذ كافة الإجراءات من الجهات المعنية والتي تساعد وتيسر للمديرين استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته المختلفة في تدريب العاملين في المدارس.

واجرى كلٍ من الطيطي وابو سمرة ومنصور (2012) دراسة للتعرف إلى واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس.وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومعاونيهم،والبالغ عددهم 580 فرداً، واختيرت عينة طبقية بلغت 296 من مديري المدارس ومعاونيهم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لهذه الدراسة،وقام الباحثون ببناء استبانة كأداة للدراسة تضمنت 62 فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الشؤون الإدارية والمالية، والشؤون الفنية، والشؤون الأكاديمية والتعليمية، ومجال آخر يتعلق بمعوقات استخدام هذه التكنولوجية (المادية والفنية) وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التكنولوجيا ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في الإدارة المدرسية في محافظة القدس هو بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي 3.66،و 2.79 لمجال المعوقات،كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لواقع استخدام

التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في محافظة القدس تعزى لمتغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة (باستثناء مجال واحد فقط)،في حين كانت هناك فروق في تقديراتهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة، لصالح المدارس الخاصة.

وقام كلٍ من بني ياسين وملحم (2011) بدراسة للوقوف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى بالأردن وبلغت عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة، منهم(107) معلم،و(79) معلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية. واستخدمت استبانة مكونة من(28) فقرة. وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكَّلت معوّقات للتعلّم الإلكتروني, وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي،وعدد سنوات الخبرة. في ضوء نتائج الدراسة، قدَّم الباحثان عدداً من التوصيات.

واجرى حمدي (2008) دراسة للكشف عن الصعوبات الإدارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية التي تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستبانة مكونة من (70) فقرة موزعة على خمسة محاور، حيث قام بتوزيعها على عينة مكونة من (40) مديرًا،و(91) وكيلًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ ترتيب الصعوبات جاء كما يلي:الصعوبات المالية بنسبة(87.4 %)،الصعوبات التقنية بنسبة(80.4%)،الصعوبات الإدارية بنسبة(78.6 %)،الصعوبات البرمجية بنسبة(77.2 %)،والصعوبات البشرية بنسبة(67.2%)، وقد أوصت الدراسة بوضع لوائح تنظيمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتعيين موظف مختص بصيانة ومتابعة تقنيات الإدارة الإلكترونية في المدارس،وعقد دورات تدريبية مكثفة للمديرين والوكلاء.

أما دراسة الشناق (2008) فقد هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية في المدارس الاستكشافية الأردنية. واعتمد الباحث منهج الدراسة النوعية في الإجابة عن الأسئلة، واستخدم أدوات الملاحظة والمقابلة، وطبقت الدراسة على مدرستي الصويفية الاستكشافية، والكمالية الاعتيادية. ودعَّم الباحث بياناته باستبانتين وزعهما على الاداريات والقائمات على الانشطة في موقعي الدراسة، وعددهن (18) مشاركة وتكونت الاستبانة الأولى من (55) فقرة موزعة على محاور أربعة هي: السجلات والوثائق الرسمية، تنظيم وإجراء الاختبارات المدرسية، المرافق المدرسية، الدورات التدريبية، كما تكونت الاستبانة الثانية من (16) فقرة. وأظهرت الدراسة في نتائجها أنَّ توظيف الإداريات لبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة الأنشطة المدرسية كان بشكل أكبر في المدارس الاستكشافية منه في المدارس الاعتيادية. وأنَّ توظيف الإدارة المدرسية لبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حفظ وتنظيم السجلات والوثائق الرسمية كان بشكل أكبر في المدارس الاستكشافية. وأنَّ توظيف الإدارة المدرسية لبرامج تكنولوجيا المعلومات في تنظيم وإجراء الاختبارات المدرسية كان متقاربًا في المدارس الاستكشافية والاعتيادية. وقد أوصت

الدراسة بضرورة توسيع تجربة المدارس الاستكشافية،وتعزيز رعاية المدارس الاعتيادية خاصة في مجال زيادة فرص التدريب وربطها بشبكة الإنترنت.

أما دراسة أفشاري Afshari, 2008 فقد هدفت إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المهمات الإدارية المدرسية، ومدى تأثير نوع القيادة والكفاءة على تعزيز فكرة استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري والتعليمي.وتكون مجتمع الدراسة من (30) مديراً ومديرة في المرحلة الثانوية في مدينة طهران من(19) منطقة. وتوصلت الدراسة إلى النقص في عدد أجهزة الحاسوب في المدارس، وأن هناك ضعفاً لدى مديري المدارس في المعلومات والمهارات حول استخدام التكنولوجيا،وأن مديري المدارس يستخدمون التكنولوجيا في عملية تلقي البريد الالكتروني والبحث في الأمور المهنية والتعليمية،كما تستخدم بعض البرمجيات مثل(معالجة النصوص،وقواعد البيانات، والعروض). ولم توجد فروق بين مديري المدارس في استخدام التكنولوجيا تبعاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة،والتعلم والأنشطة المدرسية والاتصال بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وقام كونا Conna, 2007 بدراسة بعنوان: دمج المساقات الإلكترونية المباشرة في منهاج المدارس الثانوية،كان هدفها معرفة المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وأُرسلت متطلبات المسح الإلكتروني بوساطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبراسكا، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً من هذه الولايات، حيث وُزعت الاستجابات بالتساوي، وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة86 % وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية فهي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني، واهتماماتهم بدافعية الطالب.

وقام أكبابا-ألتون Akbaba-Altun2006 بإجراء دراسة الهدف منها التعرف إلى القضايا المتصلة بتوظيف تكنولوجيا الحاسوب في نظام تعليم مركزي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،ولجمع البيانات استخدم الباحث المقابلة والاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (17)مدير مدرسة، و(15)منسق حاسوب، (151)مشرفًا تربويًّا في إحدى المدن التركية غربي البحر الأسود. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ توظيف تكنولوجيا الحاسوب في التعليم يتطلب التطوير الناجح لكل من: البنية التحتية في المدارس،العاملين،المناهج،الإدارة، والإشراف. كما أظهرت النتائج قلة عدد أجهزة الحاسوب وملحقاتها، وندرة البرمجيات المتوفرة باللغة المحلية،وكذلك ضعف خطوط الإنترنت في المدارس. وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط الجيد لتوظيف الحاسوب في التعليم، وتوفير التدريب المستمر لمواكبة التطور التكنولوجي لمديري المدارس، ومنسقي الحاسوب والمشرفين التربويين.

وأجرى آل إبراهيم (2004) دراسة للوقوف على واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في أعمال إدارة المدارس الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين ومساعديهم. وقد تألفت عينة الدراسة من (190) مديرًا ومديرة، و(150) مساعدًا ومساعدة مدير في المناطق التعليمية في سلطنة عمان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبانة

كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة الى أن المعوقات المادية والتقنية والمعوقات التنظيمية فهما يُشكِّلان إعاقة بدرجة عالية، بينما تُشكِّل المعوقات التي تتعلق بشخصية العاملين إعاقة بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير العدد الكافي والجيد من برامج الحاسب الآلي الإدارية بحيث تتلاءم مع أجهزة الحاسب المتوفرة في المدارس. والاهتمام بشكل أكبر بالتدريب على مهارات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه.

التعقيب على الدراسات السابقة

استعرض الباحث عدداً من الدراسات ذات الصلة الوثيقة بالدراسة الحالية ، وقد أجريت هذه الدراسات في أكثر من بلد في العالم (السعودية– فلسطين– الاردن– سلطنة عمان– ايران– تركيا– الولايات المتحدة) ونهج الباحثون في هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وهو ما نهجته الدراسة الحالية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدامهم للاستبانة أو المقابلة كأدوات لجمع البيانات ومنهم من وربط بين الاداتين في جمع البيانات وتحليلها مثل دراسة(الشناق، 2008) وAkbaba-Altun2006، وقد استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة التي اتفقت معها في الهدف مثل دراسات كلٍ من ردنه (2015) وبني ياسين وملحم (2011) و Conna, 2007 وAkbaba-Altun2006 ، حيث تناولت هذه الدراسات واقع او معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس كما وانها استفادت بشكل غير مباشر من الدراسات التي تناولت استخدام التكنولوجيا ونظم المعلومات في ادارة العملية التعليمية مثل دراسات كلٍ من (الطيطي وابو سمرة ومنصور (2012) و(أفشاري Afshari, 2008) وحمدي (2008) وآل إبراهيم(2004). وقد أشارت الدراسات السابقة في مضمونها أنه وعلى الرغم من أهمية التعلم الإلكتروني، التجارب التي أثبتت نجاحه، فإن استخدامه مازال في بدايته، وأن هذا النوع من التعلم لا زال يواجهه العديد من العقبات و التحديات التي تحد من انتشاره على نطاق واسع. ويظهر أيضاً من عرض الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً محدوداً في الأدبيات العربية وخاصة في فلسطين فيما يتعلق بالدراسات التي تتناول التعليم الالكتروني وفي الدور الذي تقوم به الإدارات المدرسية للعمل على تطبيقه وحجم التحديات والمعوقات التي تواجهها في ذلك. وقد جاءت الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة وتقصى الحقائق حول المعوقات الرئيسة التي تواجه إدارات المرحلة التعليمية الأساسية بمحافظة غزة في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين ونوابهم ووكلائهم والمعلمين. وهو ما أغفلته الدراسات السابقة وخاصة في فلسطين.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة (Study methodology)

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها للوصول الى استنتاجات ومن ثم وضع التوصيات أو الحلول المقترحة للمعوقات التي تحول دون قدرة الإدارة المدرسية على تطبيق التعليم الالكتروني.

مجتمع الدراسة (Study community)

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين في المدارس الأساسية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (105) مدير و(2846) معلم للعام الدراسي الحالي 2016–2017 م. وهذا المجتمع موزع على المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية الانروا (UNRWA)ومدارس حكومية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية ومدارس خاصة. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، 20:2016)

عينة الدراسة (Study sample)

استخدم الباحث لغرض تطبيق أداة الدراسة نوعين من العينات هما:

أولا: العينة الاستطلاعية (Pilot sample): قام الباحث بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مقدارها 30 فرد من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من أجل حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات لأداة الدراسة(الإستبانة) فقط. وبعد التأكد من وجود اتساق داخلي لجميع فقرات الإستبانة ومحاورها وبين المحاور والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود ثبات عال باستخدام معادلة كرونباخ ألفا يساوي(0.911) قام الباحث بعدها بتطبيق العينة الفعلية التالية.

ثانياً: العينة الفعلية: بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة قام الباحث بتوزيع عدد (200) إستبانة على أفراد مجتمع الدراسة وذلك بالطريقة العشوائية الطبقية، ورجع منهم عدد (194) إستبانة، ثم استبعد الباحث منهم عدد (2) استبانه بسبب عدم اكتمال البيانات فيهما من قبل عينة الدراسة وتبقى عدد (192) إستبانة فقط صالحة للدراسة وهي تمثل ما نسبته (6.75%) من المجتمع الأصلي للدراسة وتعد هذه النسبة ممثلة للمجتمع بخصائصه وصفاته، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع العينة الفعلية للدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	معلم	154	80.2
	مدير	38	19.8
نوع المؤسسة التعليمية	حكومة	78	40.6
	وكالة	92	47.9
	خاصة	22	11.5
المجموع		192	100.0

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانه صممت خصيصاً لموضوع الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على الإستبانات المماثلة وأدبيات الدراسة التي تناولت المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس، وتتكون الإستبانة من قسمين هما:

القسم الأول: ويتضمن المتغيرات الشخصية الآتية:المسمى الوظيفي: (مدير– معلم) ونوع المؤسسة التعليمية: (حكومة– وكالة الغوث الانروا– خاصة).

القسم الثاني: يتضمن مجموعة من الفقرات التي تمثل معوقات تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وعدد هذه الفقرات (40) فقرة، وتتوزع على أربع مجالات هي (المجال الأول: المعوقات المادية وله (10) فقرات، المجال الثاني: المعوقات البشرية وله (7) فقرات، المجال الثالث: المعوقات الإدارية وله (10) فقرات، المجال الرابع: المعوقات الفنية وله (13) فقرة. وصيغت هذه الفقرات وعدلت بحيث يجيب عليها المفحوص باختيار احد البدائل الخمسة التالية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: (معوقة بدرجة كبيرة جداً وأعطيت القيمة (5)– معوقة بدرجة كبيرة وأعطيت القيمة (4)– معوقة بدرجة متوسطة وأعطيت القيمة (3)- معوقة بدرجة قليلة وأعطيت القيمة (2)– معوقة بدرجة قليلة جداً وأعطيت القيمة (1).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

صدق الأداة (validity) : تم حساب الصدق بالطريقتين الآتيتين:

أ- **صدق المحكمين:** قدر مدى صلاحية أداة الدراسة (الإستبانة) التي تقيس أهم المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة المديرين والمعلمين، من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وعدد من مديري المناطق التعليمية بوزارة التربية والتعليم بغزة، وكان عدد فقرات الاستبانة (48) فقرة، وقد طلب من المحكمين تقيمها بإبداء آرائهم حول مدى انتماء الفقرات لمجالاتها ومدى انتماء المجالات لموضوع الدراسة ومدى دقة صياغة الفقرات، ثم عدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة وحذف بعضها بناءً على آراء وتوجيهات المحكمين وأصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية التي وزعت على عينة الدراسة (40) فقرة.

ب-**صدق الاتساق الداخلي** :قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات ومجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون ما بين (0.576– 0.946) وهي تعد قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد وجود اتساق داخلي لأداة الدراسة.

ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب ثبات الأداة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (0.911) والذي يعتبر معامل ثبات ممتاز مما يدل على أن أداة الدراسة تتميز بخاصية ثبات مرتفعة جداً

المعالجة الإحصائية: اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات الإستبانة ومجالاتها. واختبار (T-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين أكثر من عينتين مستقلتين.

وللحكم على درجة أو نسبة الإعاقة في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة، فقد اعتمد الباحث الوزن النسبي الذي وضعه التميمي (2004: 82) وذلك لصلاحيته ومناسبته لموضوع الدراسة، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2): يوضح المحك المعتمد في الدراسة (التميمي 2004: 82)

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الإعاقة
من 1–1.80	من 20%– 36%	ضعيفة جدا
اكبر من 1.80 – 2.60	اكبر من 36%– 52%	ضعيفة
اكبر من 2.60–3.40	اكبر من 52%– 68%	متوسطة
اكبر من 3.40– 4.20	اكبر من 68% – 84%	كبيرة
اكبر من 4.20– 4	اكبر من 84%– 100%	كبيرة جدا

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج سؤال الدراسة الرئيس: ما المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

للإجابة على السؤال الرئيس قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع محاور الاستبانة والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3): المتوسطات والانحرافات المعياري والأوزان النسبية وترتيبها على جميع محاور استبانة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني ودرجتها الكلية

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	**المحور الأول : المعوقات المادية**	7693	40.07	3.47	80.14	1	كبيرة
.2	**المحور الثاني: المعوقات البشرية**	4785	24.92	3.75	71.21	3	كبيرة
.3	**المحور الثالث: المعوقات الإدارية**	5624	29.29	3.31	58.58	4	متوسطة
.4	**المحور الرابع: المعوقات الفنية**	9291	48.39	5.64	74.45	2	كبيرة
	الدرجة الكلية	27393	142.67	8.99	71.34	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي الكلي يساوي71.34 والذي يعتبر وزن نسبي عالي وهذا يشير إلى أن جميع فقرات الاستبانة تمثل معوقات بدرجة كبيرة أمام الإدارة المدرسية عند تطبيقها للتعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة. كما تبين أن المحور الأول الخاص بالمعوقات المادية حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي مرتفع مقداره (80.14) يليه المحور الرابع الخاص بالمعوقات الفنية بوزن نسبي مرتفع (74.45) ثم المحور الثاني(المعوقات البشرية) بوزن نسبي مرتفع (71.21) وفي المرتبة الرابعة المحور الثالث المعوقات الإدارية بوزن نسبي متوسط مقداره (58.58).

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة المعوقات في تطبيق التعليم الالكتروني والتي تواجه الإدارات المدرسية الأساسية في محافظة غزة إلى أسباب عديدة خارجية وداخلية، أهمها الحصار الإسرائيلي الخانق المفروض على قطاع غزة والذي يحول دون دخول المعدات التكنولوجية الحديثة إلى غزة عبر المنافذ الحدودية التي تسيطر عليها إسرائيل إضافة إلى سيطرت الاحتلال الإسرائيلي على المجال الجوي المختص بالتكنولوجيا والاتصالات وعدم السماح للفلسطينيين بقطاع غزة باستخدام الأجيال المتقدمة من شبكة ويب (الجيلين الثالث والرابع لشبكة ويب) وبيع تقنية الانترنت للفلسطينيين بأسعار مرتفعة تفوق قدرات المواطنين بقطاع غزة الذين يرزحون تحت خط الفقر بسبب الحصار، إضافة إلى تعرض المنشآت التعليمية من إدارات ومدارس للتدمير والقصف الجوي المقصود والممنهج في الحروب الثلاثة السابقة التي مرت بها غزة مع الاحتلال الإسرائيلي في الأعوام (2008– 2012– 2014) وتدمير البنى التحتية للاقتصاد والصناعة والزراعة والتكنولوجيا للشعب الفلسطيني. أما السبب الثاني لارتفاع نسبة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في غزة، فهو الانقسام السياسي الفلسطيني الحاد والبغيض، والذي يعاني منه الشعب الفلسطيني منذ العام (2007). وقد أدى هذا الانقسام إلى تقسيم شطري الوطن إلى قسمين مستقلين إدارياً وسياسياً وأمنياً (قطاع غزة والضفة الغربية) الأمر الذي أدى إلى وقوع غزة تحت الحصار والعزلة الدولية، كما نجم عنه انشغال القادة وصناع القرار في شطري الوطن بأمور أخرى تتمثل بالمناكفات السياسية، والتركيز على الجوانب الأمنية التي تحفظ مصلحة ومكانة الحزب وتغلبه على مصلحة الشعب، ومن ثم الانكفاء على الذات والبحث عن المبررات الواهية والشعارات الكاذبة التي تحقق المصالح الشخصية بطريقة حزبية مقيتة و ضيقة، وكل هذه الأمور بعيدة كل البعد عن توفير متطلبات التنمية المجتمعية، ولا تساعد في تحقيق التطور والنهوض بالتعليم والثقافة والاقتصاد،ولا تشكل دعائم للوطن الحر. أما السبب الثالث فهو داخلي ويتمثل في حداثة هذا النمط من التعليم في المدارس وافتقار عام لدى القيادة التربوية لوضع خطط إستراتيجية ورؤى وفلسفة تربوية واضحة تنظم عملية الربط بين التربية والتكنولوجيا الحديثة، وعجزهم عن توفير الإمكانات الفنية والبشرية والمادية لتطبيق التعليم الالكتروني وعدم وضوح الآليات والأنظمة وطرق العمل التي تتم فيها إجراءات التطبيق،وعدم إدراك كثير من الإداريين والمعلمين في المدارس لماهيته وأهميته،وتعوُّد المعلمون والطلبة على النمط التقليدي في التعليم. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (حمدي 2008 و Afshari, 2008 و Conna, 2007 و Akbaba-Altun2006 و آل إبراهيم، 2004).

كما تبين الجداول (4) و(5) و(6) و(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين من خلال فقرات مجالات الدراسة الأربعة مرتبة حسب المعوقات التي تمثل أعلى درجة أو أكثر تحد.

1. **المعوقات المادية:**

جدول (4): المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال الأول المعوقات المادية ودرجته الكلية ن= 55

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	الانقطاع في التيار الكهربائي الذي يستمر لفترات طويلة.	877	4.57	0.50	91.40	1	كبيرة جداً
.2	ارتفاع تكلفة المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية كبديل عن التيار الكهربائي في المدارس.	804	4.19	0.81	83.8	2	كبيرة جداً
.3	ارتفاع تكلفة الانترنت ذو السرعة والجودة العالية التي يحتاج لها التعليم الالكتروني	770	4.01	0.84	80.2	5	كبيرة
.4	الافتقار إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة كالسبورة الذكية والداتا شو.	642	3.34	1.12	66.8	10	متوسطة
.5	الافتقار إلى أجهزة الحاسوب والطابعات في غرف المعلمين.	745	3.88	0.89	77.6	9	كبيرة
.6	الغرف الصفية الحالية غير مناسبة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في التعليم .	775	4.04	0.82	80.8	4	كبيرة
.7	معامل الحاسوب المتوفرة لا تتناسب مع أعداد الطلاب في المدرسة.	770	4.01	0.84	80.2	5	كبيرة
.8	تدني مستوى جودة أجهزة الحاسوب وملحقاتها المتوافرة في المدارس.	765	3.98	0.80	79.6	7	كبيرة
.9	الافتقار إلى المكتبات الإلكترونية في المدارس .	785	4.09	0.86	81.8	3	كبيرة
.10	ارتفاع تكلفة النسخ الأصلية من البرمجيات التعليمية ذات الدقة والجودة	760	3.96	0.80	79.2	8	كبيرة

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
	العالية.						

يتضح من الجدول رقم (4) أن أعلى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (1) (الانقطاع في التيار الكهربائي الذي يستمر لفترات طويلة) بوزن نسبي مرتفع مقداره (91.40) والفقرة رقم (2) (ارتفاع تكلفة المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية كبديل عن التيار الكهربائي في المدارس) بوزن نسبي مرتفع مقداره (83.8) واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Conna,2007) وتعتبر هاتين الفقرتين معوقتين بشكل كبير أمام الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني ، ويعزو الباحث ذلك إلى السياسة الاحتلال الإسرائيلي الذي يقوم باستمرار بقطع التيار الكهربي القادم من جانبه بحجة وجود أعطال في الخطوط التي تغذي القطاع ، واعتماد قطاع غزة على الطاقة الكهربائية التي يتم شراؤها من جانب الاحتلال الإسرائيلي بأسعار مرتفعة ، وحتى الوقود الذي يتم شراؤه لتشغيل المحطة الفرعية الصغيرة الموجودة في القطاع والتي تقدم طاقة كهربية سعتها 50 ميجا والتي لا تكفي إلا ربع سكان قطاع غزة فانه يأتي من الجانب الإسرائيلي.

أدنى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (5) (الافتقار إلى أجهزة الحاسوب والطابعات في غرف المعلمين) بوزن نسبي أعلى من المتوسط (77.6) والفقرة رقم (4) (الافتقار إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة كالسبورة الذكية والداتا شو) بوزن نسبي أعلى من المتوسط مقداره (66.8).

2. المعوقات البشرية:

جدول (5): المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال الثاني المعوقات البشرية ودرجته الكلية ن= 192

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	خوف المدرسين والطلاب من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .	669	3.48	1.17	69.6	5	كبيرة
.2	جهل أولياء الأمور في استخدام المستحدثات التكنولوجية ونظرتهم السلبية نحو استخدام الانترنت .	661	3.44	1.04	68.8	6	كبيرة
.3	تدني مستوى إدراك المدرسين لمفهوم وأهمية التعليم الإلكتروني.	664	3.46	1.12	69.2	4	كبيرة
.4	افتقار الطلاب لمهارات التعلم الذاتي التي يحتاج إليها تطبيق التعليم الالكتروني .	743	3.87	1.09	77.4	1	كبيرة

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
.5	عزوف بعض المدرسين التقليديين عن استخدام التعليم الالكتروني لقناعتهم بعدم أهميته في التعليم.	709	3.69	1.14	73.8	2	كبيرة
.6	تدني مستوى معرفة الطلاب بمهارات استخدام الحاسوب و برامجه المختلفة.	692	3.60	1.17	72	3	كبيرة
.7	مقاومة بعض المدرسين لاستخدام التكنولوجيا لشعورهم بأنها ستحل محل المعلم الحالي و تهدد مستقبله المهني .	647	3.37	1.09	67.4	7	كبيرة

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن أعلى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (4) (افتقار الطلاب لمهارات التعلم الذاتي التي يحتاج إليها تطبيق التعليم الالكتروني) بوزن نسبي كبير مقداره (77.4) والفقرة رقم (5) (عزوف بعض المدرسين التقليديين عن تطبيق التعليم الالكتروني لقناعتهم بعدم أهميته في التعليم) بوزن نسبي مرتفع مقداره (73.8) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ردنه (2015) ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الاهتمام من قبل الإدارة بتدريب المعلمين والطلبة على استخدام المستحدثات التكنولوجية، كما يعزو الباحث ذلك إلى قلة الحوافز المادية والمعنوية، وقلة التوعية ونقص التعليمات والإرشادات من قبل الإدارة والتي تحث المعلمين على استخدام التعليم الالكتروني.

أدنى فقرتين في الوزن النسبي الفقرة رقم (2) (جهل أولياء الأمور في استخدام المستحدثات التكنولوجية ونظرتهم السلبية نحو استخدام الانترنت.) بوزن نسبي (68.8) والفقرة رقم (7) (مقاومة بعض المدرسين لاستخدام التكنولوجيا لشعورهم بأنها ستحل محل المعلم الحالي و تهدد مستقبله المهني) بوزن نسبي مقداره (67.4).

3. المعوقات الإدارية:

جدول (6): المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المحور الثالث المعوقات الإدارية ودرجته الكلية ن= 192

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	افتقار الخطط التربوية المدرسية إلى وجود رؤية تربوية واضحة لتطبيق التعليم الالكتروني.	533	2.78	1.13	55.6	3	متوسطة
.2	الغموض في الأنظمة والقوانين المدرسية	522	2.72	1.16	54.4	5	متوسطة

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
	التي تنظم عملية تطبيق التعليم الالكتروني .						
.3	ضعف التخطيط الجيد لتأسيس البنية التحتية للتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.	770	4.01	0.84	80.2	1	كبيرة
.4	الافتقار إلى وجود هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية التعليمية وفق نمط التعليم الالكتروني .	528	2.75	1.20	55	4	متوسطة
.5	نقص التجارب الإدارية في مجال تطبيق التعليم الالكتروني .	505	2.63	1.21	52.6	8	متوسطة
.6	قلة الاهتمام بتدريب ودعم المدرسين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنيات الحديثة.	483	2.52	1.14	50.4	10	متوسطة
.7	قلة الاهتمام بتنوع مصادر تمويل الوسائل التعليمية التكنولوجية واقتصاره على التمويل الذي تقدمه الوزارة فقط.	760	3.96	0.80	79.2	2	كبيرة
.8	قلة اهتمام المسئولين بتوفير مستودعات الكائنات التعليمية التي تساعد المعلم في الاستفادة منها في تصميم دروسه الالكترونية وتحديثها بصفة مستمرة .	516	2.69	1.12	53.8	6	متوسطة
.9	قلة الحوافز التشجيعية التي تمنح للمدرسين الذين يطبقون التعليم الالكتروني .	512	2.67	1.18	53.4	7	متوسطة
.10	اعتقاد الإدارة بأن التركيز على التعلم من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية يضعف مهارات الكتابة والإملاء لدى الطلاب.	495	2.58	1.08	51.6	9	متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن أعلى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (3) (ضعف التخطيط الجيد لتأسيس البنية التحتية للتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني) بوزن نسبي (80.2) والفقرة رقم (7) (قلة الاهتمام بتنوع

مصادر تمويل الوسائل التعليمية التكنولوجية واقتصاره على التمويل الذي تقدمه الوزارة فقط) بوزن نسبي متوسط مقداره (79.2). وقد يرجع ذلك الى عدم الاهتمام أو الجدية من القيادة التربوية العليا نتيجة للحصار المفروض ونقص مصادر التمويل وحالة الفقر والبطالة المتفشية في القطاع.

أدنى فقرتين في الوزن النسبي

الفقرة رقم (10) (اعتقاد الإدارة بأن التركيز على التعلم من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية يضعف مهارات الكتابة والإملاء لدى الطلاب) بوزن نسبي متوسط مقداره (51.6) والفقرة رقم(6) (قلة الاهتمام بتدريب ودعم المدرسين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنيات الحديثة) بوزن نسبي متوسط (50.4)

4. **المعوقات الفنية:**

جدول (7): المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال الرابع المعوقات الفنية ودرجته الكلية ن= 192

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	ضعف قدرة النظم التربوية الحالية على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.	842	4.39	0.82	87.8	3	كبيرة جداً
.2	إهمال المعايير والمواصفات العالمية المعتمدة لتطبيق التعليم الالكتروني في المدارس مثل (SCORM, IMS,IEEE).	731	3.81	1.08	76.2	8	كبيرة
.3	قلة إنتاج برمجيات تعليمية حاسوبية ذات مستوى عال من الجودة والدقة.	868	4.52	0.50	90.4	1	كبيرة جداً
.4	قلة عدد المتخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.	522	2.72	1.19	54.4	11	متوسطة
.5	قلة عدد الفنيين في مجال التعليم الالكتروني.	486	2.53	1.13	50.6	13	متوسطة
.6	هشاشة الخصوصية و السرية في الحواسيب والمعدات الالكترونية.	498	2.59	1.09	51.8	12	متوسطة
.7	تعرض المواقع الإلكترونيّة للاختراق والقرصنة.	835	4.35	0.82	87	4	كبيرة جداً
.8	صعوبة تحميل الملفات بسبب ضعف شبكة الاتصالات وما تسببه من ضعف خدمة الانترنت.	753	3.92	0.99	78.4	7	كبيرة
.9	ضعف الاستفادة من أدوات الجيل الثاني	863	4.49	0.50	89.8	2	كبيرة جداً

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
	لشبكة الويب (Web2) في التعليم(المدونات،الويكي، شبكات التواصل الاجتماعي).						
10.	قلة الاستفادة من التقنيات اللاسلكية مثل (الهاتف النقال، والمساعدات الرقمية الشخصية، وحاسبات اللوحة) فى تفعيل التعليم الالكتروني .	731	3.81	1.09	76.2	8	كبيرة
11.	قلة عدد المقررات الدراسية المعدة الكترونياً.	832	4.33	0.89	86.6	5	كبيرة جداً
12.	اقتصار المقررات الدراسية المعدة الكترونياً على تنمية مهارات التفكير في مستوياته الدنيا(التذكر والاستدعاء والفهم) فقط .	756	3.94	1.04	78.8	6	كبيرة
13.	ضعف استخدام نظم إدارة المحتوى التعليمي إلكترونياً، مثل تطبيقات الحوسبة السحابية "Cloud Computing"و "HTML5" التي تسهل حوسبة المناهج إلكترونياً .	574	2.99	1.42	59.8	10	متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن أعلى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (3) (قلة إنتاج برمجيات تعليمية حاسوبية ذات مستوى عال من الجودة والدقة) بوزن نسبي كبير جداً (90.4) والفقرة رقم (9) (ضعف الاستفادة من أدوات الجيل الثاني لشبكة الويب (Web2) في التعليم مثل المدونات ،الويكي ، شبكات التواصل الاجتماعي) بوزن نسبي مرتفع جداً مقداره (89.8).واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أكبابا-ألتون Akbaba-Altun2006 وقد يرجع ذلك إلى قلة عدد الخبراء المتخصصين في مجال انتاج وتصميم برمجيات على مستوى عال من الكفاءة والجودة وارتفاع أسعار البرمجيات التعليمية المستوردة ، وأيضاً بسبب ضعف خطوط الانترنت وضعف السرعات المقدمة والاعتماد على الجيل الثاني في الانترنت إلى الآن وضعف التدريب للمعلمين وقلة الحوافز المقدمة لهم نتيجة توظيفه للتكنولوجيا

أدنى فقرتين في الوزن النسبي

الفقرة رقم (6) (هشاشة الخصوصية و السرية في الحواسيب والمعدات الالكترونية) بوزن نسبي متوسط (51.8) والفقر (5) (قلة عدد الفنيين في مجال التعليم الالكتروني) بوزن نسبي متوسط مقداره (50.6)

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤالين الفرعيين الأول والثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى للمتغيرات التالية: (المسمى الوظيفي، نوع المؤسسة التعليمية)

للتعرف فيما إذا كان هناك فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي ونوع المؤسسة التعليمية، فان الباحث قد قام بفحصها من خلال فرضيات الدراسة الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين ونوابهم والمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ولفحص هذه الفرضية،قام الباحث باستخدام اختبار (ت) Independent sample T.testلإيجاد الفروق بين متوسطات تقديرات عينتين مستقلتين (المعلمين والمديرين) حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، والجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها الإحصائية على كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة حسب متغير المسمى الوظيفي ن=192

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
المعوقات المادية	معلم	154	40.27	3.45	1.654	0.100	غير دالة
	مدير	38	39.24	3.50			
المعوقات البشرية	معلم	154	24.78	3.76	1.062	0.290	غير دالة
	مدير	38	25.50	3.71			
المعوقات الإدارية	معلم	154	29.42	3.32	1.043	0.298	غير دالة
	مدير	38	28.79	3.29			
المعوقات الفنية	معلم	154	48.45	5.80	0.284	0.777	غير دالة
	مدير	38	48.16	4.96			
الدرجة الكلية	معلم	154	142.92	9.30	0.755	0.451	غير دالة
	مدير	38	141.68	7.65			

**قيم ت الجدولية عند درجة حرية 190 و مستوى دلالة 0.01 =2.581

*قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 190 ومستوى دلالة 0.05 = 1.962

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن قيم ت المحسوبة على جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة أقل من قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 190 ومستوى دلالة 0.05 لذلك فاننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين إلى التكامل والتداخل في طبيعة العمل المدرسي والمتمثل في الشقين الرئيسيين للعملية التعليمية وهما (الشق الإداري للعملية التعليمية، والشق الأكاديمي المتمثل بالشرح ونقل الأفكار وإعطاء التوجيهات والإرشادات والتقويم) والتي يضطلع بهما كلٌ من المديرين والمعلمين على حدٍ سواء، بحسب موقعهما وتخصصاتهما الوظيفية داخل المدرسة، وأيضاً لتفهمهما لطبيعة ونمط التعليم الالكتروني ومتطلباته والياته وأسس تطبيقه في العملية التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطيطي وأبو سمرة ومنصور (2012).

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية–المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية الانروا (UNRWA) – خاصة).

ولفحص هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) وحساب مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف ومستوى دلالتها الإحصائية على جميع محاور الاستبانة ودرجتها الكلية كما هو موضح في الجدول رقم (9)

جدول (9): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف ومستوى دلالتها لجميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية لعينة الدراسة حسب متغير نوع المؤسسة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المعوقات المادية	بين المجموعات	124.287	2	62.144	4.838	0.009	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2427.692	189	12.845			
	المجموع	2551.979	191				
المعوقات البشرية	بين المجموعات	139.841	2	69.92	3.975	0.02	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	3324.612	189	17.591			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المجموع	3464.453	191				
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	5.701	2	2.851	0.258	0.773	غير دالة
	داخل المجموعات	2091.965	189	11.069			
	المجموع	2097.667	191				
المعوقات الفنية	بين المجموعات	385.841	2	192.921	5.299	0.006	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	6881.279	189	36.409			
	المجموع	7267.12	191				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1646.745	2	823.372	8.8	0	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	17684.51	189	93.569			
	المجموع	19331.25	191				

**قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2، 198 ومستوى دلالة 0.01=4.82

*قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2، 198 ومستوى دلالة 0.05=3.09

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن جميع قيم ف المحسوبة على جميع المحاور والدرجة الكلية أقل من قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2، 198 ومستوى دلالة 0.01 باستثناء المحور الثالث لذلك فإننا نقبل الفرضية البديلة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع المؤسسة التعليمية ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي للدرجة الكلية على جميع المحاور (Scheffe post Hoc test) كما هو موضح في الجدول التالي (10).

جدول (10): اختبار شيفيه للدرجة الكلية

الفئة	حكومة م= 145.2821	وكالة الغوث م= 141.5978	خاصة م=135.8636
حكومة م= 145.2821			
وكالة الغوث م= 141.5978	*3.68423		

خاصة م= 135.8636	*9.41841	*5.73419	

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق جاءت لصالح المدارس الحكومية مما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التكنولوجيا في التعليم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين تعزى لمتغير نوع المؤسسة التعليمية لصالح المدارس الحكومية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية الانروا (UNRWA) تتلقى دعماً مالياً دولياً وتستطيع من خلاله توفير بنى تحتية مناسبة للتعليم الالكتروني، كما أن إدارتها تمتلك القدرة ولديها الصلاحيات بان تعمل باستقلالية وتضع الأنظمة وتسن القوانين الخاصة بتطوير النمط التعليمي والإداري في مدارسها. وكذلك الحال بالنسبة للمدارس الخاصة التي يمتلك أصحابها رؤوس أموال تمكنهم من خلالها من توفير المستلزمات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني،كما أن المدارس الخاصة ملزمة بمتابعة التطور التكنولوجي وتطبيق أنماط جديدة من التعليم وخاصة التعليم الالكتروني واستخدامه في العملية التعليمية لاجتذاب أعداد أكثر من الطلبة وتحقيق ربح اكبر. أما المدارس الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية فهي الأقل حظاً من الأنواع الأخرى من المدارس في تطبيق التعليم الالكتروني والأوفر حظاً في وجود المعوقات، لأن عدد المدارس الحكومية كبير ويحتاج إلى دعم مالي وميزانيات ضخمة، وإعادة تأسيس للبنى التحتية لتلك المدارس لكي تتماشى مع هذا النمط من التعليم، وهو أمر يفوق قدرات وإمكانيات السلطة الفلسطينية التي تعتمد بالدرجة الأولى على المساعدات الخارجية في توفير مستلزمات واحتياجات الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تدنى مستوى الدافعية وقلة الاهتمام وضعف التخطيط والتنظيم من قبل صانعي القرار في السياسة التربوية العليا والإدارات المدرسية والمعلمين بالمدارس الحكومية لهذا النمط من التعليم .واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطيطي وابو سمرة ومنصور،2012).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، فقد خلص الباحث الى مجموعة من التوصيات التي قد تحد من معوقات التعليم الالكتروني وهي:

1- توجيه جهود القيادة التربوية العليا نحو وضع إطار تربوي نظمي متماسك و صياغة فلسفة تربوية ورؤية واضحة لتطبيق التعليم الالكتروني.

2- الاهتمام بتطوير البيئة التعليمية التقليدية لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وذلك من خلال تأسيس البنية التحتية من تقنيات تفاعلية حديثة، وتأمين عملية الاتصال السريع بالشبكة العنكبوتية للحصول على المعلومات للمدارس وللطلاب والمعلمين.

3- تشكل لجان متخصصة من قبل الوزارة للتخطيط والإشراف على عملية تدريب المعلمين والطلاب وإكسابهم مهارات التعليم الإلكتروني، والإشراف على عملية تحويل التعليم في المدارس من تعليم تقليدي إلى تعليم الكتروني،وفق المواصفات والمقاييس والمعايير العالمية الخاصة بذلك.

4- إيجاد حلول بديلة لازمة الكهرباء في قطاع غزة من خلال الاعتماد على الطاقة البديلة والمتمثلة بالطاقة الشمسية، بحيث توضع على أسطح المباني المدرسية، وتمد المدرسة بالكهرباء اللازمة لتشغيل الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة التي يعتمد عليها التعليم الالكتروني. وبإمكان المدرسة بيع الفائض من الطاقة الكهربية الناتجة من الطاقة الشمسية إلى شركة توزيع الكهرباء في الدولة، ليصبح لديها مصدر دخل جديد تستفيد منه المدرسة في تطوير الأداء ونظم التعليم داخلها.

5- البحث عن مصادر تمويل أخرى غير وزارة التربية والتعليم لتوفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة للمدارس مثل الشركات والمؤسسات الوطنية والمستثمرين والاستفادة منها في المشاركة في تحويل بعض المداس التقليدية إلى مدارس إلكترونية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

[1] آل إبراهيم،آمال بنت أحمد بن علوي (2004). واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في أعمال إدارة المدارس الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين ومساعديهم، ملخص رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة السلطان قابوس،عمان.

[2] ألنعيمي،نجاح محمد (2001). أثر تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الإنترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوي مصدر الضبط الخارجي والداخلي وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، عالم الكتب،القاهرة، ص279- 314

[3] بني ياسين، بسام محمود وملحم، محمد أمين(2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثالث،العدد الخامس.

[4] التميمي، فواز (2004). فاعلية استخدام نظام ادارة الجودة (ايزو 9001) في تطوير اداء الوحدات الادارية في وزارة التربية والتعليم في الاردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام، رسالة دكتوراه، جامعة عمان، الاردن.

[5] حمدي،موسى بن عبد الله (2008). الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

[6] حناوى، مجدي (2013). تكنولوجيا التعليم. الطبعة الاولى، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة، الاردن.

[7] الخليفة، هند (2002). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 16– 17 آب، 1423 هـ.

[8] الخواجا، عبد الفتاح محمد(2004). تطوير الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعملية، دار الوفاء للطباعة،الإسكندرية، مصر.

[9] دياب،اسماعيل محمد (2001). الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، مصر.

[10] ردنه، وليد بن فؤاد بن علي (2015). معوقات توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

[11] سعادة، جودت (2003). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية و التعليم. الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع،رام الله، فلسطين.

[12] سعادة،جودت أحمد، والسرطاوي،عادل فايز (2007). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق،عمان،الأردن.

[13] الشناق،عبد السلام (2008). دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية في المدارس الاستكشافية الأردنية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان.

[14] الطيطي ،محمد عبدالإله و أبوسمرة، محمود أحمد و منصور، جمال(2012). واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – العدد الثامن والعشرون، المجلد (2).

[15] عامر، طارق عبد الرؤوف (2007). التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب، جمهورية مصر العربية.

[16] عبد الحي ، رمزي (2006). نحو مجتمع إلكتروني، زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

[17] عبد القادر،أمل حسين(2013). جودة التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثاني، 67-82.

[18] عليان، ربحي مصطفى(2003). مجتمع المعلومات والواقع العربي: دراسة حالة للتجربة الأردنية للانتقال إلي مجتمع المعلومات، في أبحاث ودراسات الندوة العلمية الأولي لقسم المعلومات حول المعلومات والتنمية، أكاديمية الدراسات، طرابلس،ليبيا.

[19] الفيومي، نبيل (2003). التعلم الإلكتروني في الأردن: خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية- التحديات، الإنجازات، وآفاق المستقبل، الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكتروني، الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، دمشق.

[20] اللامي،غسان قاسم (2007). إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.

[21] وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني(2016). الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة، غزة . فلسطين.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

REFERENCES

[1] Afshari, M. S, (2008). School Leadership and Information Communication Technology. The Turkish Online Journal of Educational Technology. Vol 7, Issue 4, Article 9.

[2] Akbaba-Altun, Sadegül (2006): Complexity of Integrating Computer Technologies into Education in Turkey. Educational Technology & Society, 9 (1), 176-187.176 ISSN.

[3] Conna, B. (2007) . An Investigation of incorporating online Courses in public highschool curricula. Retrieved from: http: //www. proquset. umi. Com

[4] Đokić, Gordana & Pavlović, Vuk, 2010, Prospects For Efficient E-Learning Wtth Web Based Intelligent Tutoring Systems, Original ScientificPaper, Multiscience, Vol.1N.1. http://www.multisciencejournal.org/Download/19.pdf.

[5] http://chams02.maktoobblog.com/1618359

[6] Iribas, Alberdi, H & Martin, A & Aginako, N, 2012, Collaborative Web Platform for Rich Media Educational Material Creation, World Academy of Science, Engineering And Technology. http://www.waset.org/journals/waset/v65/v65-33.pdf.

[7] Kumpikaite, Vilmante & Duoba, Kestutis, 2012, E-learning Process: Students' Perspective, 3rd International Conference on e-Education e-Business, e-Management and e-Learning IPEDR Vol.27 IACSIT Press, Singapore

[8] Olaniran, Bolanle A., 2009, Decerning Culture in e-learning and in the Global Workplace, Knowledge Management and e learning: an International Journal Vol.1, no.3. www.ivsl.com

[9] Paulsen, Morten Flate,2009, Successful E-learning in Small and Medium-sized Enterprises, European Journal of Open, Distance and E-Learning. http://www.eurodl.org/materials/contrib/2009/Morten_Paulsen.pdf

[10] Radu, Florin & Radu, Valentin & Croitoru, Gabriel, 2011, The Advantage of The New Technologies In Learning, Recent Researches in Artificial intelligence, Knowledge Engineering and Data Bases. http://www.wseas.us/elibrary/conferences/2011/Cambridge.pdf.

[11] Rodny, S, (2002). The Integration of Instructional Technology into Public Education: Promises and Challenges. Education Technology, vol.8 No. (1), 5-11.